Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن الكريم

القرآن ما نقل بين دفتى المصحف نقلا متواترا وعرفه بعضهم قائلاً :

الكتاب هو القرآن المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوب فى دفات المصحف المنقول إلينا على الأحرف السبعة نقلا متواترا .

وزاد بعضهم : المنقول إلينا نقلا متواترا (بلا شبهة) فأخرج بالمتواتر القراءات التى تثبت بالآحاد ؛ لأن ما دون المتواتر لا يبلغ مرتبة العيان ، ولا يوجب الإيقان ، وكلام الله تعالى ما أوجب علم اليقين ؛ لأنه أصل الدين ، وبه ثبتت الرسالة ، وقامت الحجة على الضلالة (وبلا شبهة) خرج المشهور، وهو ما كان آحاد الأصل متواتر الفرع ، كحديث : « إنما الأعمال بالنيات » الذى رواه أمير المؤمنين عمر وحده ثم تواتر جماعة عن جماعة .

وقالت جماعة : القرآن هو الكلام المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم للإعجاز بسورة منه . فخرج الكلام الذى لم ينزل ، والذى نزل لا للإعجاز كسائر الكتب السماوية . قال الجعبرى المقرى : كلام الله تعالى قديم متلو محفوظ مكتوب .

ولعل التعريف الجامع المانع هو قول القائل :